

قلت وأنا أقف وأدق على مكتبي • هذا اتهام حقير
ولا أسمح لك به ••

فقال : أنا آسف يا صاحب وكيل النيابة • أنا لم أرد أن
أكلمك أصلا ولكن أنت الذى بدأت • تنحج سامح ، وقال :
يا جماعة •• حصل خير •• كنتم دائما أحسن أصدقاء •

همهم باقى الموظفين بكلمات غير مسموعة • فقال سمير
مخاطبا سامح وهو يعود لجريدته •

— معك حق • وهذا يثبت أنى مغفل كبير • ولكن الدور
عليكم • الجاسوس دائما جاسوس •

هجمت على مكتبه ولكن الجميع وثبوا وأمسكو بى
وأعادونى الى مكتبي وأنا أصرخ بكلام لا أعرفه • حين هدأت
عادوا الى أماكنهم وانهمكوا فى أوراقهم ، وتحاشى الجميع أن
تلتقى أبصارهم بى •

انقطعت المعاكسات نهائيا فى المكتب بعد ذلك اليوم ،
وبدأ سامح يعاملنى بأدب مبالغ فيه ، وقال لى حسان انه
لا يصدق اتهام سمير لى ، ولكنه يرجونى أن أقدر حالته
النفسية ، واستدعانى مديرنا الى مكتبه ، وقال لى ان معظم
الأشياء تبدأ صغيرة ثم تكبر ، وانه لا فرق بين الاتهام الظالم
والاتهام الحقيقى ، وأنتى ان لم أصلح سمير فسوف أخسر